

## درس 21 والأخير | دروس من حياة الصديق | سلسلة أبو بكر

### الصديق | راغب السرجاني

راغب السرجاني

النور للانتاج الفني والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:05

انه من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اغفر لنا وارحمنا واهدنا واعافنا وارزقنا واجبرنا وارفعنا - 00:00:25

اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارضنا وارض عننا اللهم اتنا الحكمة وثبتنا واجعلنا هادين مهديين امين وصلي الله وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين ثم اما بعد - 00:00:43 فمع الدرس الاخير من دروس الصديق رضي الله عنه وارضاه وعفوا يا اخوة فدروس الصديق رضي الله عنه لا تنتهي. ولكن اقصد هذه هي المحاضرة الاخيرة او الحلقة الاخيرة في هذه المجموعة. مجموعة الصديق - 00:01:08

الصاحب وال الخليفة تحدثنا فيها كما تعلمون عن صفات الصديق الرئيسية. والتي ميزت شخصيته عن الاخرين وان كان الحق ان الصديق رضي الله عنه وارضاه جمع خلال الخير كلها وتفوق فيها على غيره. وكان بحق نعم الصاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الخليفة من بعده - 00:01:24

تحدثنا ايضا في هذه المجموعة عن مصيبة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والكوارث التي احاطت بالمدينة بعد موته صلى الله عليه وسلم. وكيف خرج المسلمون من هذا المأزق العنيف وهم مستمسكون بشرع الله عز وجل ومحتممون الى كتابه والى سنة نبيه محمد صلى الله - 00:01:48

الله عليه وسلم تحدثنا ايضا عن السقيفة وما دار فيها من احداث وحوارات تحدثنا عن ارقى فعلا ارقى عملية انتخاب على وجه الارض. تحدثنا عن مقومات الصديق رضي الله عنه وارضاه ك الخليفة وعن رغبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في استخلافه - 00:02:08

وان كان لمح لذلك ولم يصرح واخيرا تحدثنا عن الشبهات التي اثارتها بعض طوائف الشيعة واثارها المستشرقون والمستغربون بعد ذلك وفصلنا في الرد عليها قدر المستطاع اليوم بقيت لنا بعض الامور المتعلقة بهذا الحديث - 00:02:29

والتي تأمل ان تكتمل بها السورة عند حضراتكم او عند من سيستمع الى هذه المحاضرات بعد ذلك هذه الامور اربعة اولا الخطبة التي خطبها الصديق رضي الله عنه وارضاه في اليوم الثاني لمبايعته. وكيف حدد فيها الصديق رضي الله عنه الخطوط العريضة - 00:02:50

في الحكم الامر الثاني هو خريطة المحاضرات القادمة. او يعني كل خطة المحاضرات القادمة. كيف سنكمل الحديث عن بقية الجوانب الهامة في حياة الصديق رضي الله عنهم الامر السادس بعض الاخوة سألوني عن المراجع - 00:03:13

التي رجعت اليها في هذا البحث وان شاء الله ستكون نقطة من نقاط هذه المحاضرة الامر الرابع هو الدروس المستفادة من هذا الحدث الكبير او من هذه المجموعة بصفة عامة - 00:03:31

ونبدأ بعون الله وفضله في الامر الاول خطبة الصديق رضي الله عنه يوم ان بايده العامة في اليوم الثاني لوفاة الرسول صلى الله

عليه وسلم سبحان الله يا اخوة هذه الخطبة على قصرها وايجازها كانت بلية جداً وهادفة جداً. ومحددة لسياسة الصديق رضي الله عنه وارضاه في - [00:03:45](#)

وشارحة للمسلمين وحكاهم الاصول الصحيحة للحكم في الاسلام. خطبة فعلاً عجيبة حوت معاني كثيرة جداً في كلمات قليلة جداً.  
ولذلك فالخطبة اتت في صورة بيان بيان يلقيه زعيم الامة في يوم استلامه للحكم - [00:04:08](#)

تلا فيه قواعد حكمه القاعدة تلو الاخرى. يعني في سورة تليجرافات سريعة رائعة قال الصديق رضي الله عنه في خطبته بعد ان حمد الله واثنى عليه بما هو اهل اما بعد - [00:04:29](#)

ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخلكم ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخلكم. هذه هي القاعدة الاولى في بيان الصديق رضي الله عنه وارضاه. المساواة بين جميع افراد الامة. ليس لاحد على احد فضل الا - [00:04:44](#)

اقوى لا فرق بين الحاكم والمحكوم. لا فرق بين الوزير والغفير الكبر يا اخوة مهلك الكبر في الحاكم او الكبر في الهيئة الحاكمة يهلك الامة بكاملها كبر الرسول عليه الصلاة والسلام عرفه في الحديث قال الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:05:07](#)

بطر الحق انكار الحق. وغمط الناس اي احتقار الناس انظر الى قوله عز وجل في كتابه الكريم ثم ارسلنا موسى واباه هارون بآياتنا سلطان مبين الى فرعون وملأه. ايه كان رد الفعل عند فرعون؟ الى فرعون وملأه فاستكروا - [00:05:30](#)

وكانوا قوماً عالبين فقالوا انؤمن بشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون اه ها هو الكبر غمط الناس واحتقارهم واستصغار شأنهم ايه النتيجة؟ فكذبوا هما هذا هو بطر الحق. انكرموا الحق لانه اتي من قبل غيرهم - [00:05:50](#)

فماذا كانت النتيجة النهائية والمحصلة النهائية للامة؟ فكذبوا هما فكانوا من المهلكون كبر يا اخوة مهلك والصديق رضي الله عنه وارضاه يضع قاعدة هامة لكل من تولى امراً للمسلمين. لا تتكبر - [00:06:12](#)

ها هو اعظم رجال الامة على الاطلاق بعد رسولها صلى الله عليه وسلم بشهادة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. ها هو يقول قد وليت عليكم ولست بخلكم. اذا كانت هذه هي القاعدة الاولى الهامة جداً في بيان الصديق - [00:06:30](#)

القاعدة الثانية في بيان الصديق رضي الله عنه فان احسنت فاعينوني وان اساءت فقوموني قاعدة هامة اصيلة نتجت عن القاعدة السابقة الحاكم والمحكوم كلها طرفاً في منظومة واحدة تريد الوصول الى الحق والصواب والخير لهذه الامة - [00:06:48](#)

الحاكم بشر معرض لكل ما يحدث للبشر معرض للاجتهاد المصيب والاجتهاد الخاطئ معرض للرأي السديد وغير السديد والعلاقة بين الحاكم وشعبه ليست علاقة تنافسية وليس لها علاقة تقويم على الحذر والرعب والارهاب والخوف ابداً. العلاقة في الاسلام بين الحاكم والمحكوم علاقة - [00:07:12](#)

لطيفة جميلة رقيقة كل من الطرفين يحب الآخر وكل من الطرفين يخاف على الآخر الحاكم اذا اجتهد فاصاب اعنه الشعب بكل طاقتة. واذا اجتهد فاختطاً وهذا يا اخوة ولا شك وارد الحدوث - [00:07:38](#)

بل هو مؤكد الحدوث فعلى الشعب التوجيه والتقويم والارشاد وعلى الحاكم ان يقبل النصح في غير ضجر ولا غضب فالجميع كما يقولون في سفينة واحدة والجميع يريد لهذه السفينة السلامة - [00:07:56](#)

ان احسنت فاعينوني. وان اساءت فقوموني كما ان الصديق بهذا الكلام ارسى قاعدة هامة هي قاعدة الشورى الحاكم يا اخوة مهما بلغت درجة زکائه وفطنته وورعه وتقواه يحتاج الى الآخرين. ليس فقط للنصح - [00:08:16](#)

ولكن لأخذ القرار وتنفيذذه. ودائماً سبحانه الله! دائمًا يجعل الله البركة في الجماعة وفي الشورى. والاجتماع دائمًا على الامر الاقل فضلاً خير من التفرق على امر فاضل كانت هذه هي القاعدة الثانية من قواعد الحكم - [00:08:37](#)

في بيان الصديق رضي الله عنه وارضاه القاعدة الثالثة في البيان الصديقي الرائع يقول الصدق امانة والكذب خيانة سبحان الله كلمة ثقيلة جداً في الميزان الاسلامي و تستمد تقلها اكبر من كونها تأتي من الصديق رضي الله عنه. والذي كانت حياته كلها - [00:08:58](#) تجسيداً لمعاني الصدق والوفاء فيلتقي القول مع العمل فيحدث في القلب يقيناً كاملاً بما يسمع. الصدق امانة والكذب خيانة واه يا

اخوة من الحاكم الكذاب كم من التداعيات الخطيرة تحدث في بلده وفي شعبه نتيجة الكذب - [00:09:25](#)

وان قام الحكم على الكذب والباطل والتصریحات الخادعة فلا امل في القيام. ولا طموح في الصدارة بين الحاكم وشعبه اساس رئيس من اسس الحكم في الاسلام. ورکن لا بديل عنه لضمان علو الامة - [00:09:48](#)

رقیها روی الامام مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب الیم. سبحان الله! من - [00:10:08](#)

قم يا رسول الله اولا شیخ زان. ثانيا وملك کذاب والامر الثالث وعائل المستکبر فقیر يستکبر هؤلاء الثلاثة نزعـت منهم مقومات الفساد ومع ذلك افسدوا الشیخ الكبير يزني الملك القوي القاهر يکذب العائل الفقیر الضعیف يستکبر شیخ زان وملك کذاب وعائل - [00:10:26](#)

مستکبر القاعدة الرابعة الاصلية في البيان يقول والضعیف فيکم قوي عندي حتى ارجع عليه حقه ان شاء الله والقوی فيکم ضعیف عندي حتى اخذ الحق منه ان شاء الله الصدیق هنا يا اخوة یرسی قاعدة في غایة الالھمیة في بناء الامم وفي قیادة الشعوب وهي قاعدة العدل - [00:10:56](#)

لا تقوم امة بغير العدل ابن تیمیة له کلمة جميلة في هذا المعنى يقول ان الله ینصر الدولة العادلة وان كانت کافرة. ولا ینصر ظالمة ولو كانت مسلمة لقد ذکر ربنا عز وجل في كتابه الکریم في اکثر من موضع مصیر الامم الظالمة - [00:11:26](#)

قال الله عز وجل وکم قسمنا من قریة کان ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرین وقال وكذلك اخذ ربک اذا اخذ القری وھی ظالمة. ان اخذه الیم شدید وروی البخاری عن عائشة رضی الله عنہا قالت - [00:11:49](#)

قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انما اهلك الذين قبلکم. خلي بالنا. رسول الله صلی الله علیہ وسلم یضع ایدینا على امر من الامور المھلکة للامم انما اهلك الذين قبلکم انهم كانوا اذا سرق فیهم الشریف تركوه - [00:12:12](#)

واذا سرق فیهم الضعیف اقاموا عليه الحد. ویم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت قطعت يدها لا واسطة في الامم العادلة لا اعتبار لقرابة او لمنصب او لسطوة او لمال او لملك - [00:12:31](#)

الاعتبار الوحید هو العدل حتى مع من تکرھ ولا یجرمنکم شنان قوم على الا تعذلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوی وهکذا فالصدیق یعطي درسا لا ینسى في بناء الامم. ی وضع يده على مقومات الامم الناجحة. هکذا في - [00:12:53](#)

بساطة وفي سهولة في هذا البيان العجیب القاعدة الخامسة الرائعة في بيان الصدیق لا یدع قوم الجھاد في سبیل الله الا ضربهم الله بالذل. يا سلام يا صدیق کلمات تكتب والله بماء الذهب - [00:13:14](#)

قالها بسانه وصدقها بعمله. رضی الله عنہ وارضاھ ومن اول يوم تولی فيھ الخلافة وهو يجعل الجھاد سبیلا ومن اول يوم تولی فيھ الخلافة وهو عزیز وامته عزیزة لانه لم یعدل عن الجھاد ابدا - [00:13:35](#)

کانت هذه اول کلماته عند استلام الحكم ثم كانت اخر کلماته هي تحفیز عمر بن الخطاب رضی الله عنہ وارضاھ على استئثار الناس للجھاد في ارض فارس مع مثنی بن حارثة كما ذکرنا من قبل - [00:13:55](#)

تعلم دروسا لا تقدر بثمن من معلمہ ومعلم البشریة رسول الله صلی الله علیہ وسلم روی ابو داوود وصححه الالباني عن عبدالله بن عمر رضی الله عنہما ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال - [00:14:12](#)

اذا تبایعتم بالعينة العینة نوع من الربا اذا تبایعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضیتم بالزرع. اي في زمن الجھاد رضیتم بالزرع. وترکتم الجھاد ماذا يحدث يا رسول الله ایه اللي یحصل للامة؟ لو تركت الجھاد وقالت احنا هنزرع ونبني بس کفاية علينا - [00:14:30](#)

قال صلی الله علیہ وسلم سلط الله علیکم ذلا ذلا لا ینزعه حتى ترجعوا الى دینکم لا بد يا اخوة للامم الناجحة من اعداء ولا بد للحق من باطل یحاربه. ولا بد ایضا للحق من قوی تحمیه - [00:14:55](#)

ھکذا فقه الصدیق وهکذا نجحت الامم في زمانه القاعدة السادسة الھامة في خطاب الصدیق ولا تشیع الفاحشة في قوم الا عهم الله

بالبلاء سبحانه الله قاعدة اخرى اصيلة في بناء الامم، الذنوب مهلكة - 00:15:16

وما اكتر ما ربط الله عز وجل في كتابه الكريم بين هلكة الامم وبين ارتكاب الذنوب قال عز وجل الم يرواكم اهلكتنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نتمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا - 00:15:39

انهار تجري من تحتهم. تمكين كبير جدا. ثم يقول عز وجل فاهلكتناهم بماذا فاهلكتناهم بذنبهم وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. تكررت هذه المقوله كثيرا في كتاب الله عز وجل. فاهلكتناهم بذنبهم - 00:15:59

وهكذا لا تقوم الامة التي تنتشر فيها الذنوب والميوعة والخلاعة والفاحشة. هذا عام يا اخوة على كل اهل الارض. وخاص بصورة من اكبر في امة الاسلام. خلي بانا الامة في اهل الناس قوية صدى منيعة ومع ذلك - 00:16:22

وبتتخر في عظامها حتى اذا اراد الله عز وجل لها الهلكة حدث السقوط المروع والانهيارات الكامل واصاب الله بتنوع من البلاء ما خطرت على اذهانهم ولا مرت بآلهم روى ابن ماجة وصححه الالباني عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:16:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فتشي فيهم طاعون والاواعي التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. سبحان الله! تظاهر الامراض اللي ما كانش حد يسمع عنها - 00:17:08

كده وما الايدز في امريكا مثلا منا بيعيد هكذا يرسى الصديق تلك القاعدة الخالدة في بناء الامم لا تشيع الفاحشة في قوم الا عهم الله بالبلاء القاعدة السابعة والأخيرة في بيان الصديق - 00:17:28

هي اهم قاعدة في كل البيان. سبحان الله! على اساس هذه القاعدة يفرق بين العدل والظلم. وبين الكبر والتواضع وبين الصدق والكذب وبين الجهاد والقعود وبين الافعال الحميدة والاثام القبيحة - 00:17:50

هذه القاعدة السابعة يا اخوة تحدد المرجعية التي بها نعرف كل هذه الامور يعني احيانا العدل في رأيي يكون مختلفا عن العدل في رأيك العدل في مقياس امة قد يكون ظلما في مقياس امة اخرى - 00:18:10

ما تراه امة ذنبها قد تراه امة اخرى فضيلة الى اي شيء نرجع والى اي شيء نحتكم يقول الصديق رضي الله عنه وارضاه في ايجاز اطیعوني ما اطعت الله ورسوله - 00:18:28

فاما عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. سبحان الله! الصديق هنا يحدد ببساطة. بساطة شديدة يحدد المرجعية للحاكم وللامة المرجعية لا تكون الا للله عز وجل ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. او قل للكتاب والسنة - 00:18:46

هكذا يحدد الصديق مصادر التشريع في امته ولا فلاح لlama في الدنيا او في الآخرة الا باتباع الكتاب والسنة ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اصول ثوابت تربى عليها الصديق رضي الله عنه وارضاه. وخرجت من فمه ببساطة ويسر - 00:19:09

ولو تدبرتها لعلمت ان معاناتها والله تحتاج الى مجلدات ومجلدات وهكذا يا اخوة انتهت الخطبة الموجزة الرائعة. انتهى البيان الجليل لم يستغرق سوى دقيقتين او ثلاث تعالوا كده نستمع مرة تانية الى بيان الصديق - 00:19:32

تعالوا نستمع الى البيان كما قاله الصديق يوم الاستخلاف تخيلوا الصديق يقف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة من حوله يستمعون بانصات ايه الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم - 00:19:55

فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني الصدق امانة والكذب خيانة والضعف فيكم قوي عندي حتى ارجع عليه حقه ان شاء الله والقوى فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه ان شاء الله - 00:20:15

لا يدع قوم الجهد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل. ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عهم الله بالبلاء اطیعوني ما اطعت الله ورسوله فاما عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. الله - 00:20:37

بناء الامة الاسلامية القوية يا اخوة ليس لغزا من الالغاز وليس من دروب المستحيل. ولكن الصرح القوي العظيم يحتاج الى اساس متين ها هو الصديق يا اخوة يشرح لنا في ايجاز كيف يكون الاساس لهذا الصرح العظيم - 00:20:58

بعد هذه الخطبة الجليلة وهذه المبايعة المباركة ستبدأ فترة جديدة في تاريخ الامة الاسلامية ستبدأ فترة عظيمة بكل ما تحمله كلمة عظيمة من معانٍ ستبدأ حياة قصيرة جدا في ايامها - 00:21:20

طويلة جدا في اعمالها ستبأ فترة خلافة الصديق رضي الله عنه وارضاه المدة الزمنية لهذه الفترة هي سنتان وثلاثة شهور فقط سنتان وثلاثة شهور اما الاعمال فلا تكفي القرون. والله يا اخوة فلا تكفي القرون لادائها - 00:21:40

طبعا في هذه المجموعة التي نتحدث فيها الان من المستحبيل ان نشرح كل هذه الاحداث كان الغرض من هذه المجموعة هو التعريف بالصديق رضي الله عنه وارضاه ومكانته وقدره في المنظور الاسلامي. وكان الغرض منها ايضا - 00:22:04

ايضا هو شرح ما حصل في سقيفة بني ساعدة وما دار حولها من احداث وما ورد على السنة المستشرقين والشيعة من شبكات وكيف يكون الرد عليها ولن نتعرض في هذه المجموعة لمعظم الاحداث التي تمت في خلافة الصديق رضي الله عنه وارضاه. ليس هذا بالطبع تقليلا لها - 00:22:20

ولكن فقط لضيق الوقت وقد اتفقت مع الاخوة الافضل ان ينظموا عدة لقاءات اخرى بيني وبينكم لشرح ما تم في عهد الصديق رضي الله عنه وارضاه من احداث وقد اتفقنا على جعل ذلك مقسما في ثلاث مجموعات من المحاضرات - 00:22:45

المجموعة الاولى سنتحدث فيها عن حروب الردة سنحاول ان شاء الله في هذه المجموعة ان نجيب على التساؤلات الاتية وغيرها ان شاء الله رب العالمين لماذا ارتدت جزيرة العرب بكاملها - 00:23:04

الا ثلات مدن وقرية ما هي الدوافع وراء هذا الارتداد المهوول ولماذا اشتهر بينما ان الردة كانت فقط لمنع الزكاة مع ان مانع الزكاة كانوا قلة في المرتدين هل كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه مخالف للشوري عندما قرر الحرب ضد المرتدين ولم ينزل على رغبة عموم الصحابة - 00:23:20

ابه ان كان مخالف فكيف يخالف وان لم يكن كذلك فما هو التفسير الصحيح لموقفه لماذا اخرج الصديق احد عشر جيشا اسلاميا في وقت متزامن لحرب المرتدين هل كانت الحكمة تستلزم ذلك؟ ام كان من الافضل ان يخرج جيشا قويا واحدا لحرب فريق من المرتدين. فإذا - 00:23:47

انتهى منه توجه الى غيره من هم القادة الذين اختارهم الصديق لقيادة هذه الجيوش العديدة ما هو موقف خالد بن الوليد من مالك بن نويرة التميمي؟ ومن زوجته وما الشبهات التي اثيرت حول هذا الموقف - 00:24:13

وما هو الرد عليها كيف بدأ طليحة ابن خويف؟ حياته مدعيا للنبوة ثم انتهى شهيدا في سبيل الله من هو مسلمة الكذاب وكيف تبعه الناس مع سفاهة كلامه ومن هو الصحابي الذي ارتد وارتدى بردته اربعون الفا - 00:24:33

من هي سجاح؟ المرأة التي ادعت النبوة كيف صار وراءها مائة الف رجل وكيف هزمت دون قتال سبحانه الله! وما هو المهر الذي عرض عليها من مسلمة ليتزوجها ووصف بانه اسوأ - 00:24:58

امهون في التاريخ ما سر هزيمة الجيش الاسلامي الثاني والثالث وكيف انتصر الجيش الاسلامي الاول في معاركه كلها وكيف قلت هزيمة الجيش الثاني والثالث الى انتصار كيف انتصر الجيش السابع بالدعاء - 00:25:18

كيف ثبتت مكة على الاسلام بعد ان كانت على حافة الردة لماذا لم ترتد القبائل في شمال الجزيرة العربية؟ مع قوتها ورغبتها في الارتداد وما هي دلائل النبوة في ثبات هذه القبائل - 00:25:38

من هو الاسود العنسي وكيف قتل في اليمن؟ وكيف وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيله في ساعة قتيله. والمسافة بين المدينة اليمن تزيد عن الالف كيلو متر ما هي تفاصيل اشرس موقعة في التاريخ الاسلامي؟ موقعة اليمامه. وكيف حارب رجل مسلم واحد بمفرده - 00:25:55

أربعين الف مرتد من هو الفجأة ولماذا امر الصديق بحرقه حيا كيف انتصر الجيش الثامن على مرتدی عمان مع كثرةهم وما هي الحيلة الزكية التي قام بها الجيش التاسع لقمع الردة في حضرموت - 00:26:20

كيف ادار الصديق حروب الردة بعقرية السياسي وبأخلاق الداعية. واخيرا كيف خرجت الامة الاسلامية من هذه الحروب الضاربة اشد قوة واقوى بأسا واثبت قدما وكيف وضفت الامة الاسلامية اقدامها على اول - 00:26:42

طريق المجد وكيف ظهر المسلمون كقوة عالمية جديدة لا يثبت امامها احد هذه التساؤلات وغيرها سند عليها ان شاء الله في

المجموعة القادمة. واعتقد ان الاخوة الافاضل القائمين على تنظيم هذه المحاضرات - 00:27:02

سيحددون لها ميعادا بعد اسبوعين او ثلاثة من الان. وان شاء الله سنعلن عن هذا الموعد قريبا باذن الله المجموعة الثانية من المحاضرات الخاصة بخلافة الصديق رضي الله عنه سنتحدث عن بدء الفتح الاسلامي لدولة فارس الكبرى - 00:27:21  
سنتحدث فيها ان شاء الله عن العمليات العسكرية الفذة للقائد الاسلامي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه والتي نتج عنها فتح العراق بكامله تقريبا في عام واحد فقط سنتحدث فيها عن تفاصيل كل موقعة من المواقع الخمسة عشر التي قادها سيف الله المسلط خالد بن الوليد - 00:27:39

والتي لم يهزم في واحدة منها ما هي الخطة العبرية التي خطها الصديق على الرمال وكانت سببا في كسر شوكة فارس من هو الرجل الذي يساوي عند الصديق الف رجل - 00:28:05

ما هو نهر الدم؟ ولماذا هدم خالد بن الوليد رضي الله عنه مدينة امغشية وكيف فتحت الحيرة وما هي دلائل النبوة في فتحها لماذا سميت موقعة الاوبلة بذات السلاسل؟ ولماذا سميت موقعة الانبار بذات العيون؟ وكيف تم فتح - 00:28:22  
والحصن المنبع في عين التمر من هو الذراع اليمنى لخالد بن الوليد؟ رضي الله عنه وارضاه في هذه المعارك. وكيف ورث عن خالد حكمته وعقربيته وخططه بعد ذلك وغير ذلك - 00:28:45

من المواقف والاحاديث والمعارك لا يتسع المجال الان لذكر ملخصها المجموعة الثالثة من المحاضرات الخاصة بخلافة الصديق رضي الله عنه وارضاه ستكون عن فتوح الشام سنتحدث فيها يا اخوة عن قرار الصديق العجيب بتحريك الجيوش الاسلامية لفتح الشام في وقت متزامن - 00:29:02

مع فتح فارس سبحانه الله! كيف اخذ الصديق هذا القرار بعد خمسة شهور فقط من تحرك الجيوش الاسلامية لفتح فارس لماذا اخرج الصديق اربعة جيوش لفتح الشام ومن كان على رأس هذه الجيوش - 00:29:27

ما هي الوصايا الثمينة التي علمها الصديق لجيشه سنتحدث ايضا عن الهزيمة المفاجئة للمسلمين في اوائل الفتوح في موقعة مرج الصفر ثم كيف خطط الصديق لاستعادة زمام الامور في الشام - 00:29:46

سنتحدث ايضا عن صحراء السماوة المهلكة وكيف عبرها البطل الاسلامي العجيب خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه سنتحدث عن المواقع الاسلامية الخالدة التي تمت في زمان الصديق رضي الله عنه وارضاه وعلى رأسها موقعة اجنادين - 00:30:05  
ثم بيسان ثم الموقعة الاسلامية العظيمة اليروموك ما هي ابعاد العلاقة بين الصديق وبين خالد ابن الوليد؟ وبين الفاروق عمر وبين خالد ابن الوليد رضي الله عنهم اجمعين لماذا اصر عمر بن الخطاب على عزل خالد - 00:30:25

وما هو موقف خالد؟ وما هو موقف القائد الجديد ابي عبيدة بن الجراح وما هو موقف الجيش الاسلامي؟ وكيف عكس هذا الموقف صورة من ارقى صور الحضارة في التاريخ كيف انتصر المسلمون في موقعة اليروموك - 00:30:45

باقل من اربعين الفا من الابطال ضد اكثر من مائتي الف رومي ما هي تفاصيل الموقعة الخالدة؟ وما هي تبعاتها وكيف كان حال الامة الاسلامية عند تسلم الفاروق رضي الله عنه لمقاييس الحكم بعد الصديق رضي الله عنه - 00:31:03

يبقى بکده يا اخوة نكون تقريبا تحدثنا عن معظم اعمال الصديق رضي الله عنه وارضاه في هذه السلسلة الرابعة السلسلة التي بين ايدينا الان الصديق الصاحب وال الخليفة والثلاث سلاسل القادمة حروب الردة وفتح العراق وفتح الشام - 00:31:24

ومع ذلك يا اخوة فوالله والله من المستحب ان نوفي هذا الرجل حقه في التكريم والتجليل فكل ما ذكرناه هو ملخص لطرف من حياته. ولست مبالغ في قول ان دراسة كل يوم من ایام الصديق رضي الله عنه تعتبر امرا حتميا لفهم كيف يفلح المؤمنون في الدنيا والآخرة - 00:31:43

ولفقه كيف تقوم الامم وكيف تصنع الحضارات وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اذ يقول فيما رواه الامام احمد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا بكر وزن بامتي - 00:32:08

فوزن بهم فرضي الله عن الصديق ورضي الله عن صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين طيب النقطة الثالثة يا اخوة في

المحاضرة احد الاخوة كان يسأل عن اهم المراجع - 00:32:25

التي رجعت اليها في هذا البحث في قضية استخلاف ابي بكر الصديق وفي التعريف بابي بكر الصديق بصفة عامة الحقيقة يا اخوة المكتبة الاسلامية عامرة بالبحوث القيمة والدراسات الرائعة التي تتحدث عن الصديق رضي الله عنه وارضاه وعن بقية الصحابة -

00:32:41

رضي الله عنهم اجمعين كل ما نحتاجه هو ان نفرغ وقتا مناسبا لدراسة هذه التفصيات. وان نعمل بما علمناه عن الصديق رضي الله عنه وارضاه في هذا البحث جاءت ايات قرآنية كثيرة - 00:32:58

استعنت في تفسيرها غالبا بكتب ابن كثير والقرطبي والظلال واستعنت ببعض التفاسير الأخرى في مواقف متفرقة من اهم المراجع بقى في هذا البحس الكتب التي شرحت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:15

هناك احاديث كثيرة للرسول صلى الله عليه وسلم ومواقف متعددة للصديق رضي الله عنه وارضاه جاءت في كتب الحديث. جاءت في صحيح البخاري. في صحيح مسلم سنن ابي داود سنن الترمذى سنن النسائي سنن ابن ماجة مسند الامام احمد ابن حببل سنن البيهقي موطأ مالك وهكذا - 00:33:33

اهم الشروح التي رجعت اليها هي فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر رحمه الله فعلا من اهم المصادر لحياة الصديق رضي الله عنه وارضاه. هو البحث فيه متعب شوية. انك بتضطر تعمل بحث كامل عن كل الاحاديث - 00:33:54

التي جاءت في حق ابي بكر الصديق ثم تنظر الى الشرح في هذه الاحاديث مفرقة بين كل صفحات الكتاب لكن من اروع ما كتب عن ومن اوثق ما كتب عن الصديق وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا شرح النووي لصحيح مسلم. ايضا عنون المعبود - 00:34:12

لشرح سنن ابي داود للعظيم ابادي ايضا تحفة الاحوزي بشرح سنن الترمذى لعبدالرحمن مبارك فوري من المراجع الهامة ايضا في هذا البحث كتاب البداية والنهاية لابن كثير والكتاب اللي رجعت اليه كان بتحقيق الاستاذ احمد عبدالوهاب - 00:34:32

وكتاب الكامل في التاريخ لابن الاسير وفيه ايضا كتابة تاريخ الاسلامي للأستاذ المحقق محمود شاكر رحمه الله وهو كتاب قيم يتحدث عن التاريخ الاسلامي من اول عهد الخلفاء وحتى اخر عهد الدولة العثمانية - 00:34:50

ايضا رجعت الى كتاب تاريخ الخلفاء للسيوطى وكتاب منهاج السنة لابن تيمية رحمه الله وهو كتاب هام في الرد على شبئات الشيعة. كذلك ايضا كتاب العواصم من القواسم لابن وهو ايضا للرد على الشبهات - 00:35:08

في ايضا كتاب من كتب الرد على الشبهات هو كتاب اباطيل يجب ان تمحي من التاريخ للدكتور ابراهيم شعوط كذلك استعنت بمجموعة ضخمة من الكتب التي تحدثت عن الصديق رضي الله عنه وارضاه. من هذه الكتب مثلا كتاب ابو بكر الصديق شخصيته وعصره - 00:35:23

للدكتور الصالبى وهو كتاب طيب جدا يا اخوة ومنظم ومرتب ومنها كتاب عبقرية الصديق للعقد. استفدت منه في بعض التعليقات على بعض المواقف في حياة الصديق وايضا اخذت بعض التعليقات من كتاب استخلاف ابي بكر - 00:35:41

للدكتور جمال عبدالهادى وكذلك استفدت من مجموعة هامة من الكتب التي تحدثت عن حياة الخلفاء الاربعة. يعني مسلا زى كتاب الخلفاء الراشدون للدكتور عبدالوهاب النجار رحمه الله وكتاب آآ اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء للشيخ محمد الخضرى - 00:35:58

وايضا اخذت ما ذكر عن الصديق في الكتب التي تحدثت عن عموم الصحابة. يعني مسلا زى كتاب صفة الصفوة لابن الجوزى او كتاب حياة الصحابة للي كان دهلوى وغير ذلك من الكتب - 00:36:16

كتب السيرة في غاية الالهمة في هذا الموضوع. اهم الكتب التي رجعت اليها من كتب السيرة النبوية الرحيق المختوم للمبارك فوري. السيرة النبوية لابن هشام وكتاب الاساس في السنة. ده كتاب الحقيقة في منتهى الروعة. كتاب قيم جدا ومحقق للأستاذ سعيد حوا رحمه الله - 00:36:28

طبعا بالاضافة الى كتب الفقه والاحكام حسب الحاجة. يعني مسلا زى كتاب الاحكام السلطانية للمواردي نيل الاوتار للشوکانی. وهناك

مواقف اخرى عابرة للصديق يعني اخزتها من كتب الرقائق والاخلاق والعقيدة والسياسة الشرعية وغير ذلك من الامور. دي كانت اهم المراجع التي رجعت اليها في هذا البحث - [00:36:46](#)

ولا شك ان هناك المئات من الكتب القيمة التي تحدثت عن الصديق في المكتبة الاسلامية والله يا اخوة لم اغفلها اهتمالا لها او تقليلها من شأنها ولكن فقط لضيق الوقت - [00:37:06](#)

يبقى احنا كده يا اخوة خلصنا ثلاث نقط في الدرس النهاردة النقطة الاولى كانت عن الخطبة بتاعة الصديق رضي الله عنه وارضاه والنقطة الثانية كانت عن المحاضرات التي ستأتي عن الصديق رضي الله عنه وارضاه في المجموعات القادمة - [00:37:19](#)  
والنقطة الثالثة كانت نقطة المراجع نيجي بقى للنقطة الرابعة الخطبة بتاعة الصديق رضي الله عنه وارضاه والنقطة الثانية كانت عن المحاضرات التي ستأتي عن الصديق رضي الله عنه وارضاه في المجموعات القادمة - [00:37:31](#)  
والنقطة الثالثة كانت نقطة المراجع نيجي بقى للنقطة الرابعة وهي من اهم النقاط في هذه المجموعة بكاملها هذه النقطة هي الدروس المستفادة من هذه المجموعة لا شك يا اخوة ان كل الحضور لهم تعليقات كثيرة - [00:37:46](#)

واستبطوا دروس الصديق كما اتفقنا لا تنتهي لكن هنا لضيق الوقت فقط اشير الى بعض الدروس والتعليقات واترك المجال لكم للزيادة عليها حسبما رأيتم. واسأل الله عز وجل ان ينفعنا وينفعكم بما علمناه من حياة هذا الرجل الجبل - [00:38:05](#)  
ومن دراسة هذا الحدث الجليل حدث استخلاف الصديق رضي الله عنه وارضاه وقصة سقيفةبني ساعدة عدلت لكم من هذه الدروس والتعليقات عشرة اولا لا فلاح ولا نجاح لهذه الامة في الدنيا والآخرة الا باتباع الكتاب والسنة - [00:38:25](#)  
القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتونوك عن بعض ما انزل الله اليك. سبحان الله! عن بعض ما انزل الله اليك. تحذيرا - [00:38:46](#)

واضح عن التفريط في اي جزئية من جزئيات الشرع الاسلامي سار الصحابة رضوان الله عليهم على هذا النهج ولم يخالفوا. ولذلك سبقووا بذلك نجحوا ولا معنى يا اخوة لاتباع القرآن دون اتباع السنة - [00:39:03](#)  
فكما وضع في هذه المجموعة فالصحابۃ ما كانوا يفرقون بين حکم جاء في کتاب الله وحکم جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دام قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن المؤکد انه لن يتعارض مع القرآن. ومن المؤکد انه سيكون وحيا من الله - [00:39:21](#)

عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى السنة مفصلة لما اجمله القرآن الكريم. السنة مقيدة لما اطلقه القرآن الكريم. السنة شارحة لما خفي عن الناس من احكام القرآن الكريم. بل واحيانا يا اخوة ما تأتي في السنة احكام ليست في كتاب الله عز وجل.  
والمسلمون مأموروون - [00:39:42](#)

باتباعها كتابة القرآن الكريم تماما بتمام رأينا على سبيل المثال في هذه المجموعة اتباع الصديق رضي الله عنه وارضاه لكل افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. رأينا اتابع عن دقیقا في كل خطوة. رأينا مثلا انفاذ بعث اسامه بن زيد رضي الله عنهم. مع تعارضه مع عقول بعض الصحابة - [00:40:06](#)

لكن اذا امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد ان الخير سيكون في انفاذ رأينا مثلا اتباعه لامرہ في صلح الحدبية مع اختلاف حسابات البشر عن رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:32](#)

ثم رأينا بعد ذلك كيف كان الخير في ذلك الامر رأينا في السقيفة كيف انصاع الانصار لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة في قريش وهو ليس من القرآن - [00:40:48](#)

لكن الصحابة ما كانوا يفرقون بين قرآن ولا سنة القرآن والسنة مصدران متكاملان للتشريع ولو ترك المسلمين احدهما فانهم سيضلون لا محالة جاء في موطن الامام ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:04](#)  
تركت فيكم امرین لن تصلوا ما تمسکتم بهما كتاب الله وسنة نبیه محمد صلى الله عليه وسلم الدرس الثاني يا اخوة في هذه المجموعة ان هذا الدين ليس كما يعتقد البعض صلاة وصياما وايمانا بوجود الله واليوم الآخر فقط - [00:41:25](#)

لأ الاسلام دين متكامل يهتم بكل جزئيات الحياة صغرت او كبرت شمول عجيب. والله يا اخوة شمول عجيب لا يفسر الا تكون هذا الدين نزل من لدن عزيز حكيم - [00:41:47](#)

هذا دين يا اخوة يختلف كلية عن تشريعات الارض والبشر ما فرطنا في الكتاب من شيء انتم عارفين الحكاية التي دارت بين احد المشركين وبين سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه وجاءت في صحيح مسلم - [00:42:04](#)

المشرك يتحدث مع زمان الفارسية يتعجب من ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم المسلمين كل شيء حتى دخول الخلاء يا اخوة هكذا يكون المشرك لسلمان الفارسي فعلا الرسول صلى الله عليه وسلم علمهم العقيدة والعبادة والمعاملات بينهم وبين - [00:42:20](#)

وبين الاخرين علمهم القتال علمهم السياسة علمهم التجارة وعلمهم كل فن من فنون الحياة ثم هو يعلمهم كل شيء في ادق دقائق حياتهم. يعلمهم كيف يكون الرجل في بيته. كيف يتعامل مع زوجته واولاده - [00:42:40](#) كيف يتعامل مع والديه واخوانه وخدماته؟ كيف يأكل؟ كيف يشرب؟ بل كيف يحدث الحدث وكيف يغتسل؟ وكيف ينظف نفسه؟ وكيف يهتم بجسده وهيئته؟ سبحان الله! امر لافت للنظر جدا وقد خاب قوم وخسروا - [00:42:58](#) قصرروا الدين على بعض العبادات فقط وقالوا دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله. ابدا يا اخوة كل شيء في حياتنا يجب ان يكون لله عز وجل الا لله الخلق والامر - [00:43:18](#)

في هذه المجموعةرأينا كيف اجتمع الصحابة في نضوج كامل ووعي دقيق يدبرون امر دولتهم يختارون زعيم على طريقة الكتاب والسنة. ويسمعون له ويطietenون بشرط اتباع الكتاب والسنة. ويدبرون حياتهم - [00:43:33](#) في ضوء الكتاب والسنة. رأينا هؤلاء الاطهار الذين اشتهروا بطول القيام والصيام والذكر وقراءة القرآن وجدناهم يحكمون دولتهم. ثم يحكمون الارض بعد ذلك في حكمة واقتداررأينا هذا الرجل العجيب الصديق رضي الله عنه وارضاه الذي كان معتادا على الصيام وعلى عيادة المرضى وعلى شهود - [00:43:53](#)

الجناز وعلى اطعام الفقراء رأينا يقف على المنبر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد ان بايعه ناس يخطب خطبة متوازنة رائعة بليفة حكيمة يرسم فيها بوضوح خطوط سياسته - [00:44:22](#) و برنامجه في الحكم ثم وجدناه بعد ذلك يعقد مجالس الحرب ويسيير الجيوش ويفتح البلدان ويقر الشرع ويجمع الخراج وجدناه يضع الخطط العجيبة والتدابير محكمة في حروبه مع المرتدين ثم مع فارس والروم بعد ذلك - [00:44:42](#) وجدناه يهتم ببيت المال وتفيض الخيرات في زمانه على الناس مع كونه مشتركا في معارك هائلة منذ ان تولى الخلافة وحتى مات لكنه ترك اقتصاد بلده منتعشًا عظيماً متفوقاً على غيره - [00:45:03](#)

وجدناه مع كل هذا التفوق في مجالات السياسة وال الحرب والاقتصاد والدعوة والراسلات والوفود وجدناه لا انسى احدا من رعيته وجدناه ينزل بنفسه ليرعى العجوز العميا في بيتها ويكتس حجرتها ويعد طعامها. وجدناه يحلب الشاة - [00:45:22](#) الضعفاء وجدناه ما زال عائدا للمريض متبنا للجنازة واصلا للرحم مهتما باولاده وزوجاته عطوفا حنونا على خدمه اي شمول واي كمال وان كنا يا اخوة رأينا في هذه المجموعة ان الصديق رجل عظيم فاعظم منه ذلك الدين الذي صنع من الصديق - [00:45:45](#) صديقا الاسلام يا اخوة. اعظم معجزات الاسلام هي بناء الرجال. وبناء الامم وفي ازمان قياسية ها هي القبائل البدوية المتفرقة والمتشتتة والمحاربة تكون في سنوات معدودات دولة ضاربة عظيمة تحكم الارض بقوانين السماء - [00:46:10](#)

شمول الاسلام وكماله درس لا ينسى من دروس التاريخ الاسلامي. اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الدرس الثالث الهام في هذه المجموعة هو قضية الشورى في حياة المسلمين - [00:46:36](#)

الشورى يا اخوة ليست امرا جانبيا في حياة المسلمين ولما وصف الله عباده المؤمنين في كتابه كان من صفاتهم الرئيسية وامرهم شورى بينهم ورأينا كيف اجتمع المسلمون في سقيفةبني ساعدة في اجتماع من اجتماعات الشورى الرائعة يقارعون الحجة بالحجۃ - [00:46:58](#)

والبرهان بالبرهان والدليل بالدليل. فإذا اجتمعوا على رأي واتفقوا عليه كان هذا الرأي هو رأي الجماعة الذي لا يتبع غيره ولا يعلن سواه ما سمعنا يا اخوة عن رجل خرج من السقية قال لقد اتفقا على كذا وكذا بينما كانرأيي كذا وكذا - 00:47:21

لا يخرج رجل فيقولرأيي كان صوابا ولم يأخذوا به ابدا. المسلمين بعد الشورى لا يحدثون جيوبا داخلية داخل ما سمعنا عن رجل خرج من السقية يقولرأيأ مخالف لما اتفق عليه المسلمين بعد الشورى. وهذا هو - 00:47:43

الصواب. يا ريت يا اخوة والله نطلع بالدرس ده من السقية وبعدين في نقطة تانية هامة جدا في موضوع الشورى تامة جدا جدا والله يا اخوة وهي ان الشورى لا تكون في الاحكام التي جاءت من الله عز وجل. او من رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وهو فرق هائل بين الديمقراطية - 00:48:03

والشورى فرق المرجعيةديمقراطية يا اخوة كنظام يقوم على احترام اراء الاغلبية لا شك انه نظام طيب في هذه النقطة. يعتبر من افضل نظم الحكم في العالم الان لكن هناك فارق خطير بينها وبين الشورى - 00:48:25

وهو المرجعية. نحن في شرعنا نرجع دائمًا إلى الكتاب والسنة. وهم في الديمقراطية يرجعون إلى حكم الشعب فقط نحن في شرعنا يا اخوة لا يجوز ان يجتمع الشعب على ما يخالف حكم الله ولا حكم رسوله. رأينا في السقية ان الانصار تم - 00:48:43 استثنائهم بالكامل من الترشيح للخلافة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الانئمة في قريش. مع ان الانصار كانوا يملكون من الحجج والادلة والبراهين. ما يكفي للنقاش والجدال بل والصراع لشهور وسنوات. ولكن اذا كان الله - 00:49:02

قال او اذا كان الرسول قال فلا مجال الا للطاعة ولا مكان للشورى في هذا الرأي. اذا درس الشورى في هذه المجموعة من اعظم الدروس المستفادة الدرس الرابع هو ان اتباع الشرع - 00:49:22

لا يضمن سعادة في الآخرة فقط. بل يضمن ايضا سعادة في الدنيا ترى اي الشعوب اسعد الشعب الذي تتصارع فيه الفرق المختلفة على سلطة وحكم وسيطرة. ام هذا الشعب الذي رأينا - 00:49:40

في المدينة المنورة وهو يخرج مطمئنا راضيا سعيدا بالاختبار مع انهم يمررون بكارثة ضخمة وهي وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي اتباعه الشرع يا اخوة يورث في القلب اطمئنانا الى جوار الله عز وجل - 00:49:59 والى دفاع الله عن المؤمنين. وهذا ولا شك يورث في القلب سعادة اتباع الشرع يزرع في القلب الرضا بما قسمه الله عز وجل. والرضا بما حكم الله عز وجل والرضا بما - 00:50:20

اصاب الله عز وجل وهذا الرضا ولا شك يورث في القلوب سعادة اتباع الشرع يرسخ مشاعر الاخوة والالفة والود بين المسلمين. ولا شك ان هذا المجتمع حاب في الله مجتمع سعيد - 00:50:37

اتباعه الشرع يا اخوة يكون سببا في ان تحل البركة البركة في المال والبركة في الارض والبركة في الجيش والبركة في الاولاد والبركة في كل الاعمال. بركات كثيرة تنهمر على الامة - 00:50:57

متمسكة بكتاب ربها وسنة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. ولو ان اهل القرى امنوا واتفقا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون اخي في الله لو رأيت انهيارا في الاقتصاد وضعفا في الجيوش وانحلانا في الاولاد وبوارا في الارض واحتقار - 00:51:15

من كل صغير وكبير ومن كل قليل وكثير. فاعلم يا اخي ان هذا عقاب من الله عز وجل ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:51:41

طريق النجاح والرفة والقدرة في الدنيا واضح ومعرف فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ماذا يحدث لو عدنا الى ربنا واستغفرناه على ذنبينا وتمسكتنا بشرعنا هي عمل لنا ايه الله عز وجل؟ يا ترى هيدخلنا الجنة بس - 00:52:02

يا ترى يمتعنا في الآخرة بس؟ لا في حاجة تانية قريبة دي جايزة سريعة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. كل هذا يا اخوة في الدنيا وفوقه - 00:52:23

منه نعيم الآخرة فما اكرمه من الله وما احكمه من شرع الدرس الخامس من هذه المجموعة هو ان الله عز وجل كما اختار نبيه محمد

صلى الله عليه وسلم للرسالة - 00:52:45

فقد اختار هذا الجيل الذي عاصره للصحبة وعلى قدر هذا الاصطفاء الجليل يجب ان يكون تقديرنا لهذا الجيل ليس ابدا يا اخوة كما يقول بعض من قل ادبهم وانعدم حياؤهم هم رجال ونحن رجال ابدا. هم جيل اختاره الله - 00:53:01

لحمل الامانة وتوصيل الرسالة ولتعليم الامة ولنشر الدين فسبحان الله كما اختار الله عز وجل جبريل عليه السلام لينزل بالرسالة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واختار الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:22

ليبلغ الناس بما اراده الله فانه اختار هؤلاء الاصحاب لكي يسمعوا ويفهموا ويستوعبوا ويتحركوا هذه الكلمات وهذه الافعال التي نقلوها عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فخرج هذا الجيل كارقى ما تكون - 00:53:38

اجيال وصنع هذا الجيل على عين الله عز وجل. ابدا والله يا اخوة ليسوا كغيرهم من البشر روى البخاري ومسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرن - 00:53:58

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وروى البخاري ومسلم واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي قالها مرتين. فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبها. سبحان الله - 00:54:17

لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه سبحان الله! المد هو ملء الكفين واحد فيينا ينفق مثل جبل احد من الذهب لا يساوي انفاق احد الصحابة - 00:54:42

فقط مثل ملء الكفين. هذا قدرهم وهذه مكانتهم وقال الله تعالى في حقهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم رضوا عنه، هكذا بالتصريح رضي الله عنهم ورضوا عنه، واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين - 00:55:02

فيها ابد ذلك الفوز العظيم. طبعا يا اخوة احنا مش معقول في هذه العجاله سنوفي حق الصحابة ولكن ان شاء الله اعدكم اننا سنخصص محاضرة كاملة لفضل الصحابة سنذكرها في مجموعة الفتنة الكبرى - 00:55:27

كبرى بازن الله. واسأل الله عز وجل ان يعيننا على ذلك الدرس السادس الواضح جدا من خلال هذه المجموعة هو ان الصديق رضي الله عنه وارضاه هو اعظم رجال هذه الامة على الاطلاق بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:45

هل هو اعظم اهل الارض جميعا بعد الانبياء ومن الواضح اننا يا اخوة لم نوفي حقه بعد. ومن الواضح ايضا ان نجل المسلمين لا يعلمون كثيرا عن حياة الصديق رضي الله عنه - 00:56:06

وارضاه. قد يكون ذلك لقصر مدة حكمه رضي الله عنه وارضاه. ولكن هذا ليس مبررا ابدا لغفلتنا عن سيرة حياتنا في هذا العملاق ها نحن قد تعرضنا في هذه المجموعة لجوانب محدودة في حياته رضي الله عنه. ولكن رأينا فيها العجب - 00:56:20

فكيف بنا بعد ان نعلم خطواته في حروب الردة وفارس الشام لا شك ان دراسة تاريخ الصديق وامثاله من عظماء المسلمين ستضرب اروع القدوت لنا ولابنائنا من بعدها وخاصة اننا في زمان لا تدعو فيه قدوة كثير من ابنائنا على ان تكون لمطرب شرقي - 00:56:41 او غربي او لكاتب علماني او لرجل لا يملك من مقومات النبوغ الا المال ماذا يعرف ابناؤنا عن الصديق ماذا يعرفون عن عمر عن عثمان عن علي رضي الله عنهم اجمعين - 00:57:07

ماذا يعرفون عن حمزة وعن خالد وعن القعقاع وعن الزبير؟ ماذا يعرفون عن موسى بن نصیر؟ وعن يوسف بن وعن نور الدين محمود وعن صالح الدين الايوبي لا يكفي هنا ان يعرف اسمه وسطرا عن حياته ابدا. نريد معرفة كاملة - 00:57:23

لمناهج هؤلاء في حياتهم وكيف وصلوا الى اعلى درجات المجد في الدنيا. ونسأل الله عز وجل ان يكونوا جميعا من اهل الجنة لا شك ان تاريخ هؤلاء الابطال سيكون خير معين لنا على اصلاح انفسنا ومجتمعاتنا - 00:57:45

سابع الدروس في هذه المجموعة يتعلق بالنقطة السابقة وهو ان دراسة التاريخ بصفة عامة والتاريخ الاسلامي بصفة خاصة تعتبر من الاساليب التي يتحتم. نعم يا اخوة والله على المسلمين ان يأخذوا بها. اذا ارادوا القيام من جديد. واذا رغبوا في اصلاح ما فسد من احوالنا - 00:58:04

لابد ان تشتتما، مناهجنا التربوية على حوانب ضخمة من التاريخ - 27:58:00

لابد ان تشمل مناهجنا التربوية على جوانب ضخمة من التاريخ - 27:58:00

في قصصهم عبرة للأولى الآليات. لا يكفي يا أخوة أن نسرد - 00:58:44

في قصصهم عبرة لاولي الالباب. لا يكفي يا اخوة ان نسرد - 44

ذات سرداً لابد من تحليل كل نقطة. لابد من استعراض تفاصيل كل موقف. لابد من الوقوف على المس McBabat والنتائج. لابد من ربط التاريخ في اي فترة من فتراته بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم - [00:59:12](#)  
ولابد ايضاً من ربط التاريخ بواقعنا المعاصر. عندها يصبح التاريخ حياً ينبع. يصبح التاريخ دليلاً يقود الى مستقبل يصبح التاريخ واقياً من الوقع في الزلات والعثرات. ويصبح ايضاً دافعاً للقيام بعد النكبات والسقطات - [00:59:32](#)

هذا هو التاريخ الذي نريده. ولا نريد ان نقف في التاريخ على تواقه الامور وسفاسفها نحن نريد التاريخ الذي يبني عليه عمل ويستخرج منه عبرة ويهتدى بدراسته الى طريق الدرس الثامن في هذه المجموعة هو انه سيظل لهذا الدين اعداء الى ان تقوم الساعة - 00:59:52

الساعة - 00:59:52

سنة من سنن الله عز وجل سيظل الصراع بين الحق والباطل وسيظل التزييف والتزوير والتحريف والتبديل. من اقوى اسلحة الباطل  
ولا يعذر المسلمين الصادقون بالجهل في مثل هذه المواطن هذه يا اخوة حرب صريحة معلنة ولا بد من الاستعداد لها - [01:00:16](#)  
كما زوروا وحرفوا لابد ان يوجد من يصحح ويعدل تشويه تعاليم الاسلام يحدث من اول ايامبعثة النبوية الشريفة. قال الكافرون  
على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم اقوالا ما كانوا هم انفسهم يصدقوها - [01:00:39](#)

01:00:58

اشاعت اشياء ما انزل الله بها من سلطان. وتصدى لها من المسلمين علماء اجلاء. دافعوا عن الدين ودافعوا عن ثم ظهرت حركة الوضع في الاحاديث النبوية والافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعتمد الكذب عليه - [01:01:25](#)

فظهر علماء الجرح والتعديل وظهر علم الرجال ونخلوا الاحاديث نخلا. فصححه الصحيح. وحسنه الحسن وضعفوا الضعيف واستبان المسلمين بذلك امرهم واهتدوا الى الصراط المستقيم ثم ها هي حملة الاستشراق وحملة العلمنية وحملة الجهل الذين يتكلمون في الدين بغير علم ولا هدى. ولا - [01:01:45](#)

لهم من وقفه كوقفة اسلامفهم الدفاع عن تاريخ الاسلام وعن رجال الاسلام دفاع - 01:02:11

عن الدين وعلى قدر جهد وفكر واتفاقه واعداد المحاربين لهذا الدين. لابد ان يكون جهد المسلمين او يزيد ليس هذا هو جهد العلماء فقط بل هو جهد الاباء والمدرسين واساتذة الجامعة وائمة المساجد والداعية الى - 01:02:33

فَلَمَّا هِيَ غَرَبَتِ الْأَنْوَارُ أَكْتَشَرَ النَّاسُ الْمُرَاجِعَنَ - 53

الدرس التاسع من هذه المجموعة هو ان مقام الخلافة مقام عظيم رأينا اهتمام الصحابة بامر الخلافة بصورة لا يتخيلها العقل فمصيبية موت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اعظم مصيبة من ربهم وبامة الاسلام. ومع ذلك فان هذه المصيبة - [01:03:14](#)

موت، سوا، الله عليه صل، الله عليه وسلم هو، اعظم مقصبة من، بدهم وبادمة الاسلام، ومع ذلك فان، هذه المقصبة - 14

على فداحتها لم تشنهم عن اختيار الخليفة في نفس اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل سعيد بن زيد رضي الله عنه متى بُويع أبو بكر؟ قال يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهوا أن يبقوه بعض يوم - 01:03:37 ليسوا في جماعة. شف قد ايه فهم سيدنا سعيد بن زيد رضي الله عنه وارضاه. كرهوا أن يبقوه بعض يوم نص يوم بس وليسوا في

جماعه الفرقه يا اخوه من اشد عوامل انهيار الامم. طامة كبرى ان تتفرق الامة الاسلامية الى اكثرا من ستين جزءا - [01:04:00](#)

منذ ان اسقط الغرب واليهود الخلافة العثمانية وهم يزرعون في اعماقنا عن طريق التعليم والاعلام ان التجمع الامثل للناس لا يكون الا على اساس القوميات عربي وكروي وببرلي وباكستاني وغيرها. ثم العرب مصرى وسوري و سعودى - [01:04:21](#)

اردني وفلسطيني وهكذا والاصل الذي نساه المسلمين ان التجمع في الاسلام لا يكون الا على الاسلامرأينا في هذه المجموعة كيف تجمع المسلمين من قبائل شتى ومناطق مختلفة على رباط واحد فقط هو رباط - [01:04:41](#)

العقيدة والاسلام مع انهم كانوا قريب عهد بجاهلية وقرب عهد بقبيلية لكن لا تصلح هذه امة بغير هذا ونحن سبحانه الله مع اننا مكتننا قرونا نتجمع على الاسلام اذا بنا نصاب بغزو فكري في سنوات - [01:04:59](#)

معدودات فيهم في داخلنا صرح بناء الاقدمون بجهد وعرق ودماء حديث خطير يرويه الامام مسلم والنسائي واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. واللفظ هنا لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [01:05:21](#)

خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية قال النبوي رحمه الله في شرح ذلك انه مات على صفة اهل الجاهلية من حيث هم فوضى لا امام لهم. اهل الجاهلية هكذا - [01:05:41](#)

فوضى لا امام لهم ثم تكملة الحديث اسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن قاتل تحت راية علمية او عممية. الروايات صحيحتان قال احمد بن حنبل رحمه الله - [01:05:58](#)

يفسر كلمة عممية او عممية قال هي الامر الاعمى لا يستبين وجهه. يعني الرجل لا يدرى لاي سبب يقاتل ولاي هدف يقاتل ثم يكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول - [01:06:16](#)

ومن قاتل تحت راية عممية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة يا شاييفين قد ايه التصوير واضح؟ القتال للقومية والعصبية والعائلة والقبيلة وليس للإسلام. ايه اللي يحصل - [01:06:33](#)

اللي يقاتل تحت هذه الراية ماذا يحدث له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل فقتلة جاهلية. سبحانه الله! نسأل الله العافية. ونسأل الله عز وجل ان يجمع المسلمين تحت راية - [01:06:52](#)

واحدة راية لا الله الا الله محمد رسول اللهدرس العاشر والأخير في هذه المجموعة وانا متأكد يا اخوه انه ليس الاخير فعلا. فهناك من الدروس ما لا يحصى ولا يتسع المجال هنا في هذه العجلة لبحثها. والامر بين ايديكم - [01:07:08](#)

قم للاستزادة والدراسة الدرس العاشر هو دور التربية في بناء الامم والشعوب لا اعتقد ان احدا من الممكن ان يقبل بما حدث في السقيفة الا اذا كان على درجة عالية راقية من التربية - [01:07:27](#)

الجهد الضخم الذي بذله رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية هذا الجيل سواء في فترة مكة او في المدينة لم تصبح هباء منثورا بمותו صلى الله عليه وسلم ابدا - [01:07:45](#)

معجزة هذا الدين هي بناء الرجال ليس من السهل ابدا ان يتنازل رجل مثل سعد بن عبادة عن الخلافة وهو يقف في عشيرته وسقيفته ومدينته ابنته ليس من السهل ان يفزع الفاروق من الخلافة فيبعدها عنه الى الصديق رضي الله عنه - [01:07:59](#)

ليس من السهل يا اخوه ان يتمنى الصديق رضي الله عنه لو حمل الامر رجل غيره وكفاه تبعات الامانة الثقيلة ليس من السهل ان يتتسابق الانصار على بيعة قرضي. ليس من السهل ان يقبل اهل المدينة جميعا. واهل الاسلام جميعا - [01:08:21](#)

رجل واحد دون اعتراض ولا تمرد. هذا كله نتاج تربية لم يأتي هذا من فراغ ولم ينزل عليهم الورع فجأة. واذا اردنا ان نكون مثلهم فالابد من التربية. لابد من تربية جيل - [01:08:41](#)

يعرف قيمة الدنيا ويزهد فيها ويعلم قيمة الآخرة ويرغب فيها لابد من تربية جيل يقدم رضا الله عز وجل على هوى نفسه لابد من تربية جيل يستجيب لشرع الله. وان تعارض مع مصلحته ورأيه - [01:08:56](#)

لابد من تربية جيل يتنازل لاخيه عن اشياء يعتقد انها قد تكون من حقه. لا يتنازل عن ذلك الا لله لا يرغب من وراء ذلك الا رضا الله وحياته ان ربى هذا الجيل فسيصبح امر الخلافة والصدارة والمجد امرا يسيرا ان شاء الله. وانه ليسير - [01:09:17](#)

على من يسره الله عليه كانت هذه دروسا عشرة اسأل الله عز وجل ان ينفعني وينفعكم بها. وان يجعلها في ميزان حسناتنا اجمعين  
01:09:40

وختاما فوداعا يا صديق ووداعا يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
وداعا يا صاحب وداعا يا خليفةكم من اللحظات يا اخوه والله كم من اللحظات السعيدة مرت علي وانا اقرأ عن الصديق كم من الايام  
والليالي مرت كدقائق قليلة وانا اعيش معه في مكة والمدينة - 01:10:01

اكاد اجزم يا اخوه والله اني اراه واعرفه والله يا صديق اني احبك في الله واسأل الله ان يجمعني ويجمعنا جميعا معك في الفردوس  
الاعلى مع حبيبك وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:10:20

وعزاونا اننا سنتقل من الصديق الى الصديق فالى لقاء قريب معك يا صديق في حروب الربدة ان شاء الله واختتم حديثنا بكلام قاله  
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم مات الصديق رضي الله عنه يوم ارتجت المدينة باسرها لفراقه - 01:10:38

يوم ان اقبل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى بيت الصديق مسرعا باكيما مسترجعا ووقف والناس حوله يقول رحمك الله يا ابا  
بكري كنت الف رسول الله وانيسه ومستراحه وثقته وموضع سره ومشاورته - 01:11:00

وكنت اول القوم اسلاما واخلصهم يقينا واشدهم لله يقينا واخوفهم لله واعظمهم غناء في دين الله واحوطهم على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. واحدبهم على الاسلام واحسنهم صحبة. واكثرهم مناقب وافضلهم - 01:11:25

هم سوابق وارفعهم درجة واقريهم وسبيلة وابيههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا سمتا واسرفهم منزلة وارفعهم عنده  
واكرهم عليهم. فجزاك الله عن رسول الله وعن الاسلام افضل الجزاء - 01:11:46

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس وكنت عنده بمنزلة السمع والبصر سماك الله في تنزيله صديقا. فقال والذي  
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون له حين بخلوا وقدمت معه على المكاره حين قعدوا وصحبته في الشدة - 01:12:08

اكرم الصحابة ثاني اثنين صاحبه في الغار والمنزل عليه السكينة ورفيقه في الهجرة وخليفته في دين الله وامته احسنت الخلافة حين  
ارتدوا فقمت بالامر ما لم يقم به خليفة نبي - 01:12:34

ونهضت حين وهن اصحابه وبرزت حين استكانوا وقويت حين ضعف ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وهنوا وكنت  
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنك قوياما في امر الله تعالى. متواضعا - 01:12:55

في نفسك عظيمها عند الله تعالى جليلها في اعين الناس كبيرا في انفسهم لم يكن لاحدهم في مغنم ولا لقاتل فيك مهمز ولا لمخلوق  
عنده هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز. حتى تأخذ بحقه. القريب والبعيد عندك في ذاك سواء. واقرب - 01:13:18

عنده اطوعهم لله عز وجل واتقاهم شأنك الحق والصدق والرفق. قوله حكم وحتم وامرك حلم وحزن. ورأيك علم وعزم اعتدل بك  
الدين وقوى بك الايمان وظهر امر الله فسبقت والله سبقا بعيدا - 01:13:45

واتعبت واتعبت من بعدك اتعبا شديدا وفزت بالخير فوزا مبينا فان لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله عز وجل قضاءه وسلمنا  
له امره. والله لن يصاب المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابدا - 01:14:09

كنت للدين عزا وحرزا وكهفا فالحقك الله عز وجل بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك فستذكرون ما  
اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 01:14:43

اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم وجزاكم الله خيرا كسيرا مع تحيات النور للإنتاج الفني والتوزيع - 01:15:02